

ثمرات أسماء الله الحسنى | ح61 | فأين تذهبون | دورة الإستعداد لرمضان 6441هـ | الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

صلى الله عليه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله. والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. وهنا - 00:00:00

مدرسة ربانية. وهذا وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة وست واربعين فاين تذهبون؟ ذكرنا ان الايمان لابد ان تنتبه الى هذا القانون المهم الخطير وهو ان الادراك التأسر السلوك - 00:00:25

ان تدرك الكلام ده اتنين ان تتأسر به اللي هو الشحنة الكهربائية ان تتحرك ان تستقر حقيقة الايمان في نفس المؤمن لابد ان تعبر عن ذاتها بحركة الايمان السكوني لا يستمر - 00:00:56

لابد ان يدفع الايمان الى عمل ولذلك شف سيدنا النبي يصلي عليه لما نزل عليه الوحي ما سكتش يا ايها المزمّل ها قم يا ايها المدثر قم قمى الليل الا قليلا قم فانزر - 00:01:30

هي دي حركة لابد لابد ان يفعل يلتزم يصل ما امر الله به ان يوصل ويقطع ما امر الله به ان يقطع يرضى لله ويغضب لله ويعطي لله ويمنع لله - 00:01:54

فقد استكمل الايمان الا يجدك الله حيس ينهاك. والا يفقدك حيث امرك اتحرك ان تعطي وان تنفع وان تتعلم وان تأمر وتنهى تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر لابد ان تكون حركتك وفق منهج الله - 00:02:18

اياك والايمان الشكلي القول والتكزيب العملي الفعلي لذلك لما نتكلم عن اسماء الله الحسنى لازم اسماء الله الحسنى دي تحرك فيك حاجة بدفعك الى عمل يدفعك الى فهم. تدفعك الى ادراك - 00:02:45

معرفة اسماء الله الحسنى اول آآ ثمرة من ثمرتها سلامة القلب سلامة الاخلاق والسلوك ثمرات طيبة في حياة المسلم حين يعرف اسماء الله وصفاته فهم معاني اسماء الله وصفاته طريق الى محبة الله - 00:03:13

وتعظيمه ورجائه والخوف منه في تدبر معاني اسماء الله وصفاته تعلق القلب بالله لما تعرف اسماء ربنا جل جلاله يتدبرها وتحس بها الكلام اللي قلناه وتدرکها حين تفهم الحكمة حكمة من ان الله - 00:03:47

جعل اسماءه تسعة وتسعين تسعة وتسعين اسم ايها الاخ الكريم احب ان اقول لك من البداية اعتز بالله اعتز بالله اعتز بدين الاسلام اعتز بعقيدتك اتشرف بها اعتز بها وافرح بها بعقيدتك - 00:04:37

لأنك تعرف ربنا في دينك معرفة تامة دون اي شبهات ولا شكوك. لذلك جعل الله عز وجل اسماءه تسعة وتسعين. اذا استوعبتها وفهمتها وادركت مقتضياتها تجدها تفي بكل احتياجات البشر مطلقا - 00:05:12

بلا عجز او نقص امرنا الله عز وجل باستيعاب هذه الاسماء استيعابا عاما ودقيقا ادراكا وفهما قال الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وزروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون - 00:05:36

بالحذر والخطر من الالحاد في اسماء الله وهو انكارها وجحد مقتضاها ومن العبادة التعرف على هذه الاسماء عبادة انك تعبد الله وتتعبد لله بمعرفة هذه الاسماء. هذه وظيفة العقل والقلب الذي امر - 00:06:03

اعطاك الله السمع والبصر والعقل اعطاك الله لكي تعرفه. قال الله عز وجل والله اخرجكم من بطون انكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون جعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون. [00:06:26](#) ولذلك سيسألك الله عن سمعك وبصرك وفؤادك ماذا عملت بهم؟ ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا ولذلك هؤلاء الذين يعني ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا - [00:06:52](#) ابصارا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بايات الله. وحاق بك مما كانوا به يستهزون. فالمقصود استيعاب هذه الاسماء. معرفتها ومن هنا ومن هنا تأتي اهمية - [00:07:19](#) سمع انك تسمع اسماء الله الحسنى والبصر انك تشوف مقتضياتها وتشوف اسرارها والفؤاد يتحرك يتحرك الحركة المناسبة الموائمة لكل اسم اسم ربنا الله عمل في قلبك ايه اسم ربنا المنتقم - [00:07:40](#) عمل في قلبك ايه؟ اسم ربنا الغفور الرحيم الكريم اسم ربنا الطيب المؤمن المهيمن اللطيف اسم ربنا العزيز الاسماء دي عملت ايه في قلبك لكن عايزين نضع قواعد سريعة في فهم الاسماء والصفات. يعني قواعد ببساطة بدون تعقيد العقيدة - [00:08:13](#) واحد تنزيه الله عن مشابهة خلقه قال الله جل جلاله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير يبقى ربنا سميع بصير بس مش زي حد يبقى ليس كمثله شيء لازم دي - [00:08:50](#) اي شيء يخطر على بالك لما نسبت لله عز وجل اسم او صفة نثبتها الاسباب مع التنزيه. هذا اسلم طريق في فهم الاسماء والصفات قطع الطمع عن ادراك كنهها لان ادراك كنهها مستحيل - [00:09:18](#) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفكروا في الاء الله ولا تفكروا في ذات الله. قال الامام الطحاوي ولا نخوض في الله ولا نماري في دين الله الايمان بهذه الاسماء - [00:09:42](#) التي وردت في الكتاب والسنة من الفش ما نفتريش على الله الكذب كنا كثير ان واحد آآ يعني ايه يقول لك ربنا لما تشوف الكون ده ربنا هو المهندس الاكبر - [00:10:01](#) لا يجوز انك تسمي ربنا المهندس. رغم ان المعنى صحيح بس ربنا لم لم يسمي اسمه لم يسمي المهندس والنبي لم يسميه المهندس يبقى لا يجوز ان احنا نسمي ربنا - [00:10:18](#) المهندس القاعدة اللي بعد كده الشعور باثارها القلبية وهو هذا هو المطلب الرئيسي لهذا الدرس شعور باثار الاسماء دي القلبية بعدين التعبد بهذه الاسماء. التعبد نوعان. انك انت تتعبد بهذه الاسماء - [00:10:33](#) في السؤال الدعاء دعاء المسألة ودعاء العبادة ابن القيم بيقول ايه كل اسم خلي بالك له تعبد مختص به علما ومعرفة وحالا يبقى انا اعرف الاسم علم افهم معناه لا اشبه - [00:10:59](#) ولا اعطل ولا امسل ولا اكيف مروها كما جاءت الاسماء اتنين حاج يقول ابن القيم رحمه الله واكمل الناس عبودية المتعبد بجميع الاسماء والصفات التي يطلع عليها بشر فلا تحجبه عبودية اسم - [00:11:29](#) عن عبودية اسم اخر. وهذه طريقة الكمل من السائرين الى الله. وهي طريق مشتقة من قلب القرآن. دعاء بها دعاء المسألة ودعاء الثناء ودعاء التعبد والله عز وجل امرنا بذلك - [00:11:55](#) تعالوا بقى ندخل على قضية الاسماء الاجتهاد في تجميع الاسماء الحسنى. الناس في تجميع اسماء الله من القرآن والسنة فريقان ووسط طرفان ووسط فريق متوسع في الحصر يجمع باجتهاده ما يشاء من الاسماء - [00:12:19](#) دليله او علمته احدا من خلقك يدل ذلك على ان اسماء الله غير محصورة في عدد معين والطرف الاخر قال لا هم تسعة وتسعين ما فيش غيرهم ما توسعش وانا قلت لكم بقى الوسط اللي هو قول شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:12:51](#) وشيخ الاسلام ابن القيم عليهما رحمة الله ان الاعداد لا تنحصر في تسعة وتسعين. بل هي اكثر من ذلك الربانية تقول ان هم تسعة وتسعين زي النبي ما قال. الاسماء كثير جدا جدا. والصفات كثير جدا جدا - [00:13:24](#) بعض الناس عندها الف لكن الصح منها تسعة وتسعين. طب اذا ما جاش نص عليهم على التسعة وتسعين يبقى كل انسان يدعو وقد

يرزقه الله ان يدرك التسعة وتسعين. من خلال الكسير الذي يدعو به - [00:13:43](#)

من خلال الكثير الذي آآ يدعو به اه زي ما قلنا الوجهة الثانية اللي هي ابن حزم الاندلسي قال ان الاسماء تسعة وتسعين موجودة في الكتاب والسنة وهي قال كده - [00:14:06](#)

اه الاسماء الله عز وجل الكلية محصورة في تسعة وتسعين اسما فقط. وهي الواردة في الكتاب والسنة. فانما تؤخذ من نص القرآن ومما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد بلغ احصاؤها منها الى ما نذكر. ثم ذكر - [00:14:25](#)

اربعة وتمانين اسم استخرجها من القرآن اربعة وتمانين اسم استخرجها من القرآن والسنة وما كملش هم دول هم دول اللي انا قدرت اجمعهم هم دول اللي انا عرفتهم الفريق السادس زي ما قلنا الفريق الوسط شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم - [00:14:46](#)

ان التسعة وتسعين اسم لم يرد في تعيينها حديث صحيح قالوا ايه؟ شيخ الاسلام بتعمل ايه؟ واذا لم يقم على تعيينها دليل يجب القول به لم يمكن ان يقال هي التي يجوز الدعاء بها دون غيرها - [00:15:07](#)

لانه لا سبيل الى تمييز الأمور من المحذور وكل اسم يجهل حاله. يمكن ان يكون من الأمور ويمكن ان يكون من المحذور. وان قيل لا ندعو الا باسم ذكر في الكتاب والسنة - [00:15:28](#)

هذا اكثر من تسعة وتسعين اللي موجود في الكتاب والسنة ايه؟ اكثر من تسعة وتسعين ودايما نقول ليه تسعة وتسعين الحكمة بلاش ليه لماذا؟ الحكمة من تسعة وتسعين ان الحياة الدنيا دار ابتلاء - [00:15:49](#)

ودار امتحان ومحل اختبار فلذلك تجد الناس منهم الغني والفقير والاعمى والبصير منهم القوي والضعيف. والظالم والمظلوم. والحاكم والمحكوم والمالك والمعدوم. منهم الكاذب والصادق والمخلص والمنافق الى غير ذلك من الاخلاق وتنوع الارزاق - [00:16:14](#)

اه وده الكلام ده انا واخده من كتاب الشيخ محمود اللي انا قلت لكم عليه. كتابه الاسماء الحسنى. كتاب جيد جدا ممتاز ما شاء الله. اللهم بارك اه الى غير ذلك من انواع الاخلاق وتنوع الارزاق واختلاف السلوك وابتلاء ملك الملوك. لما كانت الدنيا كذلك فان حكمة الله

تظهر - [00:16:39](#)

في تعريف الخلائق ما يناسبهم من اسمائه وصفاته. فالمذنب من العباد اذا اراد التوبة يجد اسماء الله التواب ها الرحيم قل الغفور

العفو المظلوم يجده حقا الحق المبين الحكم العدل الولي النصيف الضعيف المقهور يجب القوي العزيز - [00:17:00](#)

الجبار القدير الفقير يجب الرزاق الحسيب المقيت الوكيل. وهكذا يجد كل انسان في كل حال يمر به في حياته اسماء يأنس بها وتنزل على قلبه بردا وسلاما لذلك هي تسعة وتسعين اسم - [00:17:29](#)

احفزهم وتعرفهم تسعة وتسعين او اكثر من ذلك مع الاسماء الثانية المشتقة من الصفات زي ما قال شيخ الاسلام ابن تيمية ما احناش نقدرش نحدد التسعة وتسعين لان كل دول ورا له في الكتاب والسنة. اسأل الله ان يعلمنا ما ينفعنا - [00:17:56](#)

وان ينفعنا بما علمنا وان يجعل ما علمنا حجة لنا لا علينا وان يرزقنا العمل بما علمنا. اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:18:16](#)